أي وكحلن العيون ولجامع بينهما التحسين ولولا هذا التقييد لورد اشتريته بدرهم فصاعدا إذ التقدير فذهب الثمن صاعدا .

والثالث عشر عطف الشيء على مرادفه نحو ( إنما أشكو بثي وحزني إلى ا ) ونحو ( أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة ) ونحو ( عوجا ولا أمتا ) وقوله E ليلني منكم ذوو الأحلام والنهى وقول الشاعر .

663 - ( ... وألفى قولها كذبا ومينا ) .

وزعم بعضهم أن الرواية كذبا مبينا فلا عطف ولا تأكيد ولك أن تقدر الأحلام في الحديث جمع حلم بضمتين فالمعنى ليلني البالغون العقلاء وزعم ابن مالك أن ذلك قد يأتي في أو وأن منه ( ومن يكسب خطيئة أو إثما ) .

والرابع عشر عطف المقدم على متبوعه للضرورة كقوله .

664 - ( ألا يا نخلة من ذات عرق ... عليك ورحمة ا السلام ) .

والخامس عشر عطف المخفوض على الجوار كقوله تعالى ( وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم ) فيمن خفض الأرجل وفيه بحث سيأتي